

لشيطان في عوازل وسياح عظيمة حتى اقتلوا وقتلوا الملائكة الزهاد لم يتخلص من ذلك ولم ينضم الشيطان
 بعد طول تكلم الرياضات وكثرة الهجرات التي سمعت ليعتصم بها حتى يحتاج الى دفع بعض المناقضا
 ويعلم ان من جاهد النفس والشيطان سبعين سنة لا يراهن الا بوسوء حالها يوسوسان
 المحبته في العبادة بالاعمال لم يتعهد ساعتها في الرياضات ولو ظهر به لفضيحه واهلها من عظام
 الضائفة المقتربين وذلك عجزه لا والله بالاصبار والمثابرة ان تعلم انه لا يراهم الا بالجد المحض
 الباقية فانهم كانوا الحيا ودماء وبنوا وروحماتك براكنا انما واضعوا الركنان والرقع
 منك ولكنهم كان قوة العلم ونور اليقين وهم امر الدين حتى قوا واعرضت تلك الهجرات والقيام
 بحق تلك الاعمال من فانظر لعنك منها الله واياك وادها من هذه الداء العظيمة لعنك قوا
 شاء الله تم خصا ثم اعلم بغيره ان اجملته التي مجتهدا كنتا وجدتها في تلك في القابض
 تدركها وتكون عورة هذا الباب وتعدك على واصبر حتى ان تاسلمتها وتعلم بها والله
 سعيها الموفق الاول ان تعان الله تمعز وجل ضمن الربيع لهما في كتابه فقد ضمن ربك
 وتكفل لك به فيقول لو وعدك منك من مظهر ملوك الدنيا انه يضيحك للسلمة ويعشرك وانت
 حسن الظن به انه صادق ولا يكذب ولا يخلق الوعد بل لو وعدك بذلك سوتى او يهودى او
 نصرانى او مجوسى فمفرك مسطور في نظامهم غنم في معاملته الست تنق بوعده وتضمن قوله
 ولا تهتم بفتشها لك الملك اظلاله على فالك وقد وعدك الله سبحانه وضمن لك ردك وتكفل
 به بالامر عليه في غير موضع وان لا تطعمش بوعده ولا تسكن القبول ومثاله ولا تنظر في قسمه بل
 ينظر في فلكه وتقوم في العظامه فضيحة لو كيت والاصنام من حصيدته لو علمت عن علمه بل
 رضى الله عنك ان شعرت انك الله من غير شعيرم وتصبح من حوق الصواعق انما
 ورضى بصرى ان كان مشرقا صديقا ولا ترضى لربك بعضا منا كان لم تقرأ بما في كتاب
 واصبح في حيا لا يقين مباننا فلهذا المقتضى في هذا الامر الى شك والاشتباه وخافى على
 والفيق ذاب الله تم سابعه من الدين ولهذا قال سبحانه وعلى الله فتوكلوا ان انتم مؤمنين وكنتم

الله
الموسى
الله لموسى

الله فتوكل المؤمنون فحسد المؤمن من امر لا مرد فيه عند انقضاء الواجب والاحول وتوكلوا
 الثانية ان تعلم ان الربى مقسوم حتى وكنت لنا بالله تم واصبار رسول الله سم وتعلم ان تسم
 لا تقهر ولا تدرك فان انك القسمة او جوارح تقضها فذاك بك الكفر تقهر نفسك بالله
 وان علمت انه حتى لا تقهر قاي فائتق في الاعتصام والطلب للذلل والصواب في الدنيا والسمعة
 واصبر ان في الاخرق ولذلك قال مكتوب على ظهر كتف النبي ردي قلبه ان يردك ان يردك
 ارجع الاجر بعدا وفي ذلك يقول شيخنا صا انا ما قدر لما ضغيتك ان مضغاه قلبه حتى غمر
 فطرد قلبك ويحك بالعلم ولا تاعظ بالذلل وهذه نكتة معقبة للجمال الثالثة ما يرضى
 الاما كصم على عن الاستاد ص انما يقول ان ما نفع في امر الربى ان تترك وتبتم انفسكم بعدا
 الربى للحيوة والعيش والميت ما يصنع بارية فاذا كان صولة العيش انة الله تم وبه
 فكذلك الربى ان شاء يعطينه وان شاء يعجزه وهو عن موكول الله سبحانه بغيره كونه
 وانا سانه النفس بذلك وهذه نكتة لطيفة معقبة لاهل التحقيق الرابعة ما ذكرنا في
 جسد الفصائل ان الله تعظم ردة العبد ولم يضمن الا ان الربى القاصون ان هو القادير والتمت
 وفي القوام والعفة واما الاسباب من الطعام والشرب فالعبد اذا جرد له اذ الله عز وجل وتوكل
 على الله فيما تجسس عنه الاسباب فانه تعيش بذلك ولا تقهر على علمه حقيقة الامر ان القوام
 والتوكل على الله تعان انما هو في جسد العبد لا في غير المتنظر من الله عز وجل من العبد وانا انه سانه
 يمدح بالقوة حتى العبادة والخدمة مادام له اجل وتكفين بالعبادة وهذا هو القصد والذم
 فادعها يشاء ان تشاريقه ببيتك بغيره بغيره او يطير او تتراب او تبسح وتطيل كالملة
 وانه شاء بغيره حكمه فليس مطلوب العبد الا القوام والوقوف للعبادة ليس الا في الترتيب
 الشصوبه ونيل اللذات فانه اعتبار بالاسباب اذا اهدى العبد الرضا والعبادة على الاسفار وطى
 اليك والايام فتمت من الاكادسة ايام وشهر ولا ياكل شهر او شهرين وصورة قوته وصبره
 يستحق الريل فيجعل الله عز وجل عمدا وتوكلوا من سفيل التوكل في ذلك ختمت بك فلهذا